رياض الشعر

البر بعد أوانه ٭٭

أو الزهرة والسحاب

لحضرة الشاعر المطبوع الاستاذ محمد الهراوي

مرت بواد مزنة ... في يوم قيظ محرق
فاستوقفتها زهرة ... ترنو بعين محدق
قالت لها هل قطرة ... من مائك العذب النقي
أروي بها عودي وأنـ ... ـجو من هلاك محدق
وأعيد بعض نضارة ... ولت، واحفظ ما بقي
فالدهر طاح ببهجتي ... ومضى بغصني المورق
فإذا انثنيت بها على ... ذكراك بين الزنبق
واخضر عود يابس ... ونما زهر مونق
يا من تسير على جنا ... ح الريح نحو المشرق
روحي لديك فهاتها ... لي من نداك المغدق

قرت لها أم الحيا ... بالماطر المترقرق
قالت لها : لبيك تلـ ... ـبية الكريم المشفق
إني سأرجع فاصبري ... حتى أعود فنلتقي
راحت وعادت للتي ... ماتت ولم تك تستقي
صبت عليها من ثنا ... ها الهاطل المتدفق
هيهات لا يحيي الندى ... أهل القبور ولا يقي

البر خير ما عجلـ ... ـت به لعان مرهق
فإذا ونيت فأنت في الـ ... إحسان غير موفق

محمد الهراوي